

عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ ر، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللَّتْبِيَةِ - قَالَ عَمْرُو وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ: - عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا لِي، أَهْدِي لِي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: « مَا بَالُ عَامِلِ أْبَعْتَهُ، فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أَهْدِي لِي، أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ، أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ، حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَنَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ لَهُ رِعَاءٌ، أَوْ بَقْرَةٌ لَهَا حَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَنْعِرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ، هَلْ بَلَغْتَ؟ » مَرَّتَيْنِ.

أخرجه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب: تحريم هدايا العمال.

- 1 ترجم لأبي حميد الساعدي.
 - 2 لماذا كان المبادر إلى أداء الشهادة خير الشهداء؟
 - 3 لشهادة الشهود مكانة كبرى في القضاء:
أ - ما حكم أداء الشهادة لمن تحملها ودعي إليها؟
ب- استدل بحديث نبوي على خطورة شهادة الزور .
ج - اذكر المقاصد النبيلة لإقامة الشهادة.
 - 4 استنتج المقصد النبوي من محاسبة ابن اللتبية.
 - 5 اذكر العواقب الوخيمة للخيانة على الفرد.
- (4.25ن)

ثالثا:

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتْ الْمَاءَ، فَانْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ. »

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب فضل من علم وعلم.

- 1 اشرح: نقية - من لم يرفع بذلك رأسا.
 - 2 حدد من الحديث أصناف الناس ومواقفهم مما جاء به الرسول ﷺ من الهدى والعلم.
 - 3 بين أهمية العلم النافع انطلاقا من تمثيل الرسول ﷺ له بالغيث الكثير الذي يصيب الأرض النقية.
 - 4 أذكر مخاطر تولي الجهلة أمر الفتوى مع التعليل.
- (4.75ن)

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2014

NR 38

ROYAUME DU MAROC
ROYAUME DU MAROC
ROYAUME DU MAROC



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	التفسير والحديث	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصلي : مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

التفسير:

أولاً:

1 قال تعالى في سورة الزخرف: ﴿...﴾

(1)

2 - استرق السمع: اختلس وسرق السمع، والمراد به: الاستماع إلى المتحدث خفية.

- موزون: مقدر بميزان الحكمة.

- يقبل كل سبب من أسباب النزول الموجودة بالصفحة 71 من الكتاب المدرسي.

3 - مظاهر الجمال في السماء: تزيينها بالنجوم بجميع أنواعها، والبروج المختلفة الأشكال والأضواء.

4 - مظاهر الجمال في الأرض: خلقها ممهدة، وفيها رواسي راسخة، توفرها على كل أنواع الزروع والثمار المقدره بميزان

معلوم ومقدار محدد.

5 - يستفيد المسلم: أن يجعل حياته مبنية على الجمال في الظاهر والباطن تأسيا بسنة الله في الكون.

6 - اعترافهم بأن الله خالق كل شيء بما في ذلك السموات والأرض، وهم مع ذلك يعبدون معه غيره من الأصنام

والأوثان.

7 أ - الغاية من تقسيم الله الناس إلى شعوب وقبائل: التعارف والتعاون والوثام لا التناحر والخصام مادام الجميع

ينحدر من أصل واحد.

ب - يترتب على ذلك: انتفاء الحسب والنسب والعنصرية والقبلية والإقليمية، وتحقيق الرفعة والقرب من الله.

قال: ع: « **الْإِنِّ آلَ أَبِي، يَعْنِي فَلَانًا، لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ** »

ج - مبدأ الأخوة الإنسانية باعتبار أن البشر من أصل واحد.

- مبدأ المساواة الإنسانية: فالإسلام يحترم الإنسان ويكرمه من حيث هو إنسان من أي سلالة كان، ومن أي لون

كان، من غير تفرقة بين عنصر وعنصر، وبين قوم وقوم.

ثانياً:

1 يشترط فيها أن تكون موافقة للشرع، وإلا فيكون عقدها باطلاً وتنفيذها ممنوعاً، قال ع: « **مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ**

فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ »

2 قيد الله حلية بهيمة الأنعام: بقوله: ﴿ **إِلَّا مَا يَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ** ﴾ وهي المحرمات الواردة في قوله سبحانه: ﴿ **حُرِّمَتْ**

عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ... الآية ﴾، وكذلك بقوله Y: ﴿ **غَيْرِ مَحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ** ﴾ أي أحلت لكم بهيمة الأنعام

حالة كونكم غير محلي الصيد في الإحرام، فيحرم الصيد على من كان محرماً بالحج والعمرة، أو كان موجوداً

في الحرم المكي والمدني ولو لم يكن محرماً.

3 لأنهم على دين إلهي يلتفون مع المسلمين في الإيمان ببعض المبادئ الأساسية من الاعتراف بالله، والإيمان بالرسول

وباليوم الآخر، وما فيه من حساب وعقاب، ويتبعون في شؤونهم أحكاماً مستندة للوحي الإلهي، وفي ذلك أيضاً إظهار

بأن ديننا هو دينهم في أسْمَى معانيه وأكمل صورته، مبراً من البدع والأباطيل والأوثان.

4 إيماء إلى أنهم أولى بالمؤمنين من محصنات أهل الكتاب.

5 المعاصي قد تقود إلى الكفر - بطلان ثواب أعمال من جحد أحكام الله وشرائعه وكفر بأصول الإيمان وفروعه -

الخسران في الآخرة لمن كفر بالإيمان

الحديث:

أولاً:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ع، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ ، فَاتَىٰ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ : جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَيَّ وَجْهَهُ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَاتَىٰ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ : عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ : هُوَ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَيَّ وَجْهَهُ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ ، فَاتَىٰ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ : هُوَ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَيَّ وَجْهَهُ ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ . » (ن1)

ثانياً:

- 1 أبو حميد الساعدي الأنصاري، من فقهاء الصحابة، روى عن جابر، وعروة بن الزبير... وقع له في مسند بقرية بن مخلد من مسند الإمام أحمد حديثاً. توفي سنة 60 هـ. (0.5ن)
- 2 لأن هذا التصرف من الشاهد يعبر عن مدى حبه الخير للناس، وحرصه على عدم ضياع حقوقهم وأموالهم، كما يعتبر نصراً لصاحب الحق الذي يجهل حقه وماله عند الآخر، كما فيه تنفيس الكرب والتعاون على البر والتقوى. (ن1)
- 3 أ - فرض عين واجبة إذا خيف من ضياع الحق. (0.5ن)
ب- قال رسول الله ﷺ: « أَلَا أُنبئُكُمْ بِأكْبَرِ الكَبَائِرِ؟ » ثلاثاً، قالوا: بلى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَغُفُوقُ الوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكَبِّراً فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلِ الزُّورِ » ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ. (0.5ن)
ج - ابتغاء مرضاة الله والاستجابة لأمره.
- تحقيق العدل والبعد عن الجور والتحريف والتبديل والكتمان
- صيانة النفس من الوقوع في شهادة الزور. (0.75ن)
- 4 إشعار المسؤولين عن شؤون المسلمين عمالاً كانوا أو غيرهم أنه لا يحق لأحدهم أخذ المال فوق حقه فيه. (0.5ن)
- 5 - الفضيحة على رؤوس الأشهاد يوم القيامة - احتراق الغال بما عل. (0.5ن)

ثالثاً:

- 1 - نقيية: سهلة طيبة.
- من لم يرفع بذلك رأساً: كناية عن جاءه العلم فلم يحفظه، ولم يعمل به، ولم ينقله إلى غيره. (0.5ن)
- 2 الصف الأول: الذين تلقوا العلم فتعلموه وعملوا به فانتفعوا في أنفسهم ثم بلغوه ونشروه بين الناس فنفعوا به غيرهم.
الصف الثاني: الجامع للعلم الحافظ له المستغرق لزمانه في جمعه ووعيه غير أنه لم يتفرغ للعمل بنوافله ولا لبيتقه فيما جمع لكنه آذاه إلى غيره كما سمعه.
الصف الثالث: الذي لم يحمل الوحي والعلم ولم يعمل بهما فلا هو انتفع في نفسه ولا هو نفع غيره. (2.25ن)
- 3 تتجلى أهمية العلم النافع في الأثر الظاهر له المتمثل في الأعمال الصالحة التي تنفع العبد نفسه، ويتعدى نفعها وأثرها إلى الآخرين ، كانتفاع الأرض النقية بالغيث ونفعها الآخرين. (ن1)
- 4 الوقوع في المحذور وتحريم الحلال وتحليل الحرام لأنها قول على الله بغير علم وتضليل للمسلمين. (1ن)